

## الدرس 4(من شرح الأرجوزة العقدية من) لاتربط الحوادث)

### بلجرشي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم حفظه الله تعالى في السماء العلوية. نعم لا يجوز ان يربط شيء من حوادث السماء بحوادث الارض ولا يجوز ان يربط شيء من حوادث الارض بحوادث السماء الا بدليل - [00:00:09](#) فاذا حصل شيء في الارض فايك ان تنسب هذا الذي حصل لشيء حصل في السماء واذا حصل شيء في السماء فايك ان تنسبه لشيء حصل في الارض الا اذا ورد الدليل الدال على هذا الربط بين حوادث السماء وحوادث الارض - [00:00:58](#) والدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم - [00:01:16](#) فعندنا الان حادثان سماوي وهو انكساف الشمس وحادث ارضي وهو موت ابن النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فنسبوا هذا الحادث السماوي لحادث - [00:01:31](#) في الارض فرفض النبي صلى الله عليه وسلم هذه النسبة وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف - [00:01:50](#) ورفض الشارع هذا الربط لان الاصل الانفكاك بين حوادث السماء وحوادث الارض الا بدليل وفي الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية - [00:02:10](#) على اثر سماء كانت من الليل فلما سلم قال هل تدرن ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - [00:02:27](#) فحركة النوء حادث سماوي ونزول المطر على الارض حادث ارضي فرفض النبي صلى الله عليه وسلم الربط بين هذا الحادث الارضي وهذا الحادث السماوي. وبناء على ذلك فلا يجوز ان تنسب شيئا من حوادث الارض لشيء حصل في السماء الا وعلى ذلك النسبة - [00:02:54](#) دليل من الشرع نعم الاخلاص لرب نعمة لا ترتفع القاعدة تقول لا يقبل الله الاعمال الا بالاخلاص والمتابعة فجميع الاعمال لا ترفع لله عز وجل الا اذا كان توفر فيها هذان الشرطان - [00:03:14](#) لابد في كل عمل من الاعمال حتى تنال ثوابه وينال قبوله من الله عز وجل ان يكون مبنيا على هذين الشرطين على ساق الاخلاص لله عز وجل وساق المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. فهتم هذا - [00:03:42](#) يقول الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخ لصينا له الدين حنفاء فلم يأمرهم الله بالعبادة فقط بل امرهم بالعبادة وبالاخلاص في العباد فهما واجبان ايقاع العبادة والاخلاص في ايقاعها لله عز وجل - [00:03:59](#) وقال الله عز وجل قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وقال الله عز وجل فاعبدوا ما شئتم من فقال الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه. ويقول النبي صلى الله عليه - [00:04:17](#) وسلم انما الاعمال بالنيات فاذا لا يقبل الله عز وجل من الاعمال الا ما كان خالصا صوابا ويقول عليه الصلاة والسلام من احدث في

امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:04:34](#)

متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. فاذا من تعبد لله عز وجل بعمل - [00:04:48](#)  
اخلف فيه ولم يتابع فعمله باطل ومن تعبد لله بعمل تابع فيه ولم يخلص فعمله باطل. ومن تعبد لله بعمل بلا اخلاص ولا متابعة فعمله باطل من باب اولى اذ لا يقبل الله الا القسم الرابع. وهو العمل الذي - [00:05:05](#)

اقامة على ساق الاخلاص والمتابعة قال الفضيل ابن عياض في قول الله عز وجل ليلوكم ايكم احسن عملا. قال اخ احسن العمل اخلفه واصوبه قيل يا ابا علي ما اخلفه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا - [00:05:24](#)  
ولم يكن صوابا لم يقبل وان كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا والخالص ما كان لله والصواب ما كان على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله ان يعيننا على تحقيق هذين الشرطين - [00:05:43](#)  
نعم نعم لما انتهى من قواعد توحيد اللوهية وشيء من قواعد توحيد الربوبية شرع مباشرة في بيان شيء من قواعد التوحيد الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات ومبنى هذا التوحيد مبنى هذا التوحيد على ان ثبت لله عز وجل من الاسماء والصفات ما اثبتته - [00:06:01](#)

لنفسه في كتابه او اثبتته له نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته اثباتا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذا في النقطة الاولى وهي الاثبات. طيب والنقطة الثانية النفي - [00:06:30](#)  
النفي يعني كل صفة منفية عن الله في الكتاب والسنة فيجب عليك فيها واجبان لابد منهما ان تنفي ما نفاه الله عن نفسه في كتابه او نفاه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته. ولا تقف عند حدود هذا النفي - [00:06:49](#)  
وانما تنتقل للنقطة الثانية وهي ان تثبت كمال الضد كمال ضد الصفة المنفية فمثلا قول الله عز وجل ولا يظلم ربك احدا فيجب عليك فيها امران. ان تنفي صفة الظلم عن الله وتقول لكمال عدله فهو لا يظلم - [00:07:08](#)  
لكمال عدله وقول الله عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم هذه من صفات النفي. من من نصوص النفي فيجب فيها امران. ان تقول ان الله لا تأخذه سنة ولا نوم ولا تسكت بل تقل لكمال حياته وقيوميته وما مسنا من لغوب فتقول الله لا يعجز ولا يعيب ولا تفتقر قواه - [00:07:24](#)

لماذا لكمال قوته وقدرته؟ فايك ان تقف عند حدود النفي فيكون نفيك هذا هو النفي المحض والنفي المحض لا يدخل في صفات الله لان النفي المحض لا يتضمن ثبوتا فلا بد ان تنتقل من النفي الى الالى الاثبات. قول الله عز وجل ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. ما الواجب عليك فيها؟ امران - [00:07:46](#)

ان تنفي عن الله عز وجل صفة الولادة والزوجية وتقول لكمال غناه عن كل احد عز وجل لكمال غناه عن كل احد هذا هو خلاصة مذهب اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات. نعم - [00:08:11](#)  
الاصل في الاسماء التوقيف على الادلة والاصل في صفات الله التوقيف على الادلة بمعنى انه لا يجوز لك ايها السني ان تثبت لله عز وجل اسما او صفة الا وعلى ذلك الاثبات دليل من الشرع - [00:08:27](#)  
فان قلت ولم؟ نقول لان الاسماء والصفات الخاصة بالله عز وجل لا يستطيع العقل ادراكها على وجه التفصيل بل احتاج فاحتاجت البشرية الى وحي فان هذا الامر غيبي. اسماء الله غيبية - [00:08:45](#)

وصفات الله غيبية وما كان من الابواب الغيبية فانه يكون مبنيا على التوقيف فمن سمي الله بما لم يسمي به نفسه في كتابه فقد الحد في اسماء الله ومن وصف الله بصفة ليس عليها دليل من الكتاب وصحيح السنة - [00:09:01](#)  
فقد الحد في باب الصفات وبناء على ذلك فلا يجوز ان نسمي الله بالناصر لان الناصر انما هو خبر يخبر به عن الله. فالله هو الذي ينصر عباده. ان تنصروا الله ينصركم. لكن لا يجوز ان نشق له من هذا - [00:09:17](#)  
اسما من الاسماء وكذلك لا ينبغي تسمية الله بالرشيد لانه لانه ليس هناك دليل ولا يجوز ان نسمي الله بالدهر لانه ليس هناك دليل

يضيف الدهر اضافة تسمية لله عز وجل - 00:09:35

واما قول النبي صلى الله عليه وسلم فان الله هو الدار فان هذا نسبة تصريف وتقليب وتديبير ليست نسبة ليست نسبة وصف ولا نسبة تسمية وكذلك لا يجوز ان نسمي الله عز وجل بالساتر - 00:09:50

لعدم وجود الدليل وانما من اسمائه الستير وهكذا دواليك لا يجوز لك ان تطلق على الله عز وجل شيئا من الاسماء او الصفات الا وعلى ذلك الاطلاق دليل من الشرع لان باب الاسماء والصفات باب - 00:10:08

غيبى وما كان من الابواب الغيبية فهو توقيفي على النص نعم هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة وهي ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. بمعنى انه ليس كل شيئين اتفقا في اسمهما - 00:10:24

فلا بد ان يتفقا في صفاتهما وهيئتهما وكيفياتهما لاننا نرى ان في الاشياء الواقعة فيما بين المخلوقات بعضها البعض صفات قد اتفقت في اسمائها واختلفت في في كيفياتها مثلا تقول وجهه وليد - 00:10:47

ووجه سامر فاتفق وليد وسامر ان كلا منهما له وجه هل الاتفاق في مسمى الوجه وهو واو وجيمها وجه وجه هل الاتفاق في الاسماء يستلزم ان يكون وجه وليد كوجه سامر - 00:11:07

الجواب لا مع انه مخلوق وانا مخلوق طيب وليد له يد ولا لا وخالد له يد فاتفق خالد ووليد ان كلا منهما له يد هل يلزم من هذا الاتفاق ان تكون صفة اليد كصفة اليد؟ الجواب لا - 00:11:22

كذلك الشمس توصف بانها مضيئة والشمعة توصف بانها مضيئة. فاتفقت الشمس والشمعة ان كلا منهما توصف بالاضاءة. فهل الاتفاق في مسمى الاضاءة يستلزم الاتفاق في عينها وكيفيتها؟ الجواب لا. اضاءة الشمس تخصها وتليق بها. واطضاءة الشمعة تخصها وتليق بها

- 00:11:41

والصفة تختلف باختلاف من اضيفت اليه فلما اضيف الوجه الى وليد صار مناسباً له ولائقاً به ولما اضيف الوجه الى سامر صار لائقاً به. فلماذا اختلفت صفة الوجه لاختلاف الاظافات؟ فاختلاف الاظافات - 00:12:04

يثمر اختلاف الصفات فلا يمكن ان تتفق ان تختلف الاظافات وتتفق الصفات. هذا ما يمكن هذا. هذا بالعقل اصلا ما يمكن. بل اننا نرى ان البعوضة له جناح والصقر له جناح ولكل جناحه الذي يخصه - 00:12:20

يعني لا نظن ان ثمة حمارا في حمار في العالم يقول ان جناح البعوض كجناح الصقر للاتفاق في الاسماء. كذلك الذباب له يد. والفيل له يد فاذا ليس كل شيئين اتفقا في اسمهما يتفقا في صفاتهما. احفظوها القاعدة. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. كذا

- 00:12:35

طيب هناك قاعدة عند اهل البدع وهي قاعدة ملعونة قاعدة ملعونة وانا اقصد لما قلت ملعونة. لانهم توصلوا بهذه القاعدة الى انكار جميع اسمائه وصفات الله عز وجل. القاعدة عندهم ايش؟ ان كل شيئين - 00:12:56

اتفقا في اسمهما فيتفقا في صفاتهما يعني الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات للاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات القاعدة بدون حرف اللام قاعدة ابليسية شيطانية القاعدة بحرف اللام قاعدة رحمانية سلفية سنية - 00:13:11

لما نظروا الى اسماء صفات الله وجدوا ان الله له وجه والمخلوق له وجه اتفقا في في الاسم الله له يد والمخلوق له يد. اتفقا في الاسم انتبهوا الان الله له استواء والمخلوق له استواء الله له علو والمخلوق له علو الله له عين - 00:13:33

وسمع واصابع وكذلك المخلوق فبقوا حائرين قاعدتهم تقتضي ان صفات الله مثل صفات المخلوقين فرضي بهذه النتيجة اهل التمثيل فمثلوا فقالوا بما ان هذا هو نتيجة القاعدة. فاهلا وسهلا بهذه النتيجة - 00:13:53

فنقول ان وجه الله كوجهنا وعين الله كعيننا لان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات فمثلوا هذه الطائفة الممثلة فاذا قيل لك لما مثل الممثل؟ قل لان هذه القاعدة قد تقررت عندهم - 00:14:13

طيب اما المعطلة فلما نظروا الى نتيجة هذه القاعدة خافت قلوبهم من تمثيل صفات الله بصفات خلقه فبقوا حائرين بين تصحيح القاعدة او تحريف نصوص الصفات فوجدوا ان تحريف نصوص الصفات ابسط - 00:14:29

من تصحيح هذه القاعدة التي ورثوها عن اباؤهم واسلافهم ومشائخهم وعلمائهم فاذا عطلوا فلو سألت الممثل لم مثلت فانه سيقول رضا بتلك القاعدة التي تنص على ان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. ولو سألت المعطل لما عطل فسيقول فرارا من نتيجة تلك - [00:14:45](#)

القاعدة فاذا كليهما قد قرروا هذه القاعدة الملعونة فرضي بنتيجتها الممثل فمثل ورفضها المعطل تعطل افهمتم هذا فاهتمتم هذا؟ فاذا لماذا مثل الممثل لتلك القاعدة؟ ولماذا عطل المعطل فرارا من نتيجة تلك القاعدة - [00:15:08](#)

لما نظر اهل السنة الى هذه القاعدة قالوا ان هذه القاعدة ينقصها حرف واحد حتى نأخذها من احضانهم الى احضاننا ما هو هذا الحرف لا تضع تحت قاعدة حرف لا هذا الف خط - [00:15:31](#)

توافق اسماء الله يستلزم توافق الصفات يا من يفهم ولذلك يقول الناظم توافق الاسماء لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم لنا يد وللبعوض مثلها توافق الاسم فهل تشبهها هل تشبهها؟ لا - [00:15:47](#)

فاذا كان الاتفاق في صفات المخلوقات في اسماء المخلوقات لا يستلزم الاتفاق في كفياتها فاذا كان الاتفاق فيه فاذا كان وجوه المخلوقات مع اتفاقها في الاسم ما تستلزم الاتفاق في الصفة - [00:16:09](#)

افيكون ذلك لازما بين الخالق الكامل من كل وجه والمخلوق الضعيف من كل وجه. اذا كان هذا الاتفاق فيما بين المخلوقات ما يلزم فكيف يجعله لازما فيما بين الله والمخلوق - [00:16:28](#)

فهؤلاء يصدق عليهم قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره. فاحفظوا هذه القاعدة وانتبهوا لها لانكم تردون على طائفتين الممثلة في تمثيلهم والمعطلة في تعطيهم. نعم والواجب مع الصفة - [00:16:44](#)

لها واقتضاها ثالثا اسمعوا يا اخوان كل اسم ثبت لله عز وجل في الكتاب والسنة فلا يكمل ايمانك به الا اذا حققت ثلاثة امور كل اسم من اسماء الله عز وجل يمر عليك بالكتاب والسنة - [00:17:06](#)

فلا فلا يتحقق ايمانك به الايمان الكامل الا اذا امنت بثلاثة امور الامر الاول ان تؤمن به اسما لله فتسمي الله عز وجل به هذا اول شيء هل هذا كافي - [00:17:22](#)

الجواب ما يكفي انتقل من الاول الى الثاني وهو ان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم لان المتقرر كما سيأتينا في قاعدة ان كل اسم من اسماء الله فانه يتضمن صفة كمال من صفات - [00:17:37](#)

عزه وجلاله وكبريائه وجماله. فالعزيم اسمه والعزة صفته والرحيم اسمه والرحمة صفته. والقدير اسمه والقدرة صفته هكذا ما يكفيك انك تؤمن بالاسم وتكفر بالصفة هذا فعل المعتزلة. المعتزلة يؤمنون بالاسماء ويكفرون بالصفات - [00:17:55](#)

لأنت لابد ان تؤمن به اسما لله عز وجل ولابد ان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم. طيب هل هذان الامران كافيان؟ الجواب لا اكملها بارك الله فيك بالتعبد لله بمقتضى واثر هذا الاسم. ان تتعبد لله بمقتضى اسمائه - [00:18:16](#)

بمعنى انك اذا خلوت بشيء من المعاصي في خلوة فانك تعلم ان من اسماء الله الرقيب ومن صفاته الرقابة يحملك ايمانك بهذا الاسم ان تترك المعصية لانك تعلم ان ربك رقيب عليك - [00:18:34](#)

غير هذي لكن المهم ان الاسم تعرفون وش معنى التعبد لله بالاثار اذا وقعت في شيء من الذنوب لا تحدثك نفسك ان تقنط من رحمة الله لم؟ لانك تعلم ان من اسماء ربك - [00:18:52](#)

الرحيم الرحمن الغفور التواب فانت يقوم في قلبك رجاء عظيم في ان الله سيقبل توبتك. هذا القيام هو التعبد لله بمقتضى اسمائه. هذا من كمال الايمان باسماء الله فاهتمت ماذا - [00:19:07](#)

كذلك اذا هجم عليك احد من اعدائك او خفت من احد فانك تؤمن بان ربك الذي ستستعيذ به وتعتصم به وتتوكل عليه انه قوي قدير فيحملك الايمان بهذين الاسمين بان يطمئن قلبك الى جناب هذا الرب - [00:19:22](#)

وان تثق فيه كمال الثقة فاذا لا يكمل ايمانك بالاسماء الا اذا امنت بها اسما وامننت بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم وتعبدت لله عز وجل بتحقيق اثارها في واقع حياتك - [00:19:39](#)

بل اننا ما خلقنا ووجدنا في هذه الدنيا الا لنتعبد لله عز وجل بمقتضى اسمائه وصفاته. نعم اعلام ذلكم او يعني كل اسم من اسماء الله فهو يدل على صفة من صفاته - [00:19:56](#)

فاسماء الله تدل على نية وصفة فالعزيم اسمه والعزة صفته والقدير اسمه والقدرة صفته وهكذا واظنها جزء من القاعدة التي قبلها لكن لماذا قررنا اهل السنة على وجه التخصيص - [00:20:15](#)

خلافا لمذهب المعتزلة يقولون الله عزيز اسما ولا عزة له صفة الله قدير اسما ولا قدرة له صفة الله علي اسما وليس له علو صفة لا لا اتركي ارجوك فانت مذهبهم - [00:20:36](#)

هذا هو ها الله عز وجل قوي اسما وليس ذو قوة صفة فهمتم هذا؟ اهل السنة والجماعة ارادوا ان يميزوا مذهبهم فقالوا اسماء الله اعلام باعتبار دلالتها على الاسمىة ها ونعوت باعتبار دلالتها على - [00:21:01](#)

على الوصفية والله اعلم. نعم نعم اسمعوا يا اخوان اوليس النبي صلى الله افهموني افهموني اوليس النبي صلى الله عليه وسلم له اسماء كثيرة هل هذه الاسماء مختلفة تدل على اهل انبياء كثر ولا على ذات نبي واحد - [00:21:21](#)

فاذا باعتبار دلالتها على ذات واحدة هي متفقة فمحمد هو احمد ومحمد واحد هو نبي الرحمة هو عينه ومحمد واحد ونبي الرحمة هو نبي الملحمة ومحمد واحد ونبي الملحمة هو العاقب والحاشر - [00:21:45](#)

فاذا اسماؤه باعتبار دلالتها على ذاته متفقة. لكن كل اسم منها له صفة غير صفة الاسم الاخر فمحمد دليل على كثرة الحمد الصادر له من الناس واحمد دليل على كثرة الحمد الصادر منه هو لله عز وجل - [00:22:05](#)

نبي الرحمة الملحمة دليل على انه بعث بالسيف نبي الرحمة دليل على انه رحمة للعالمين. الحاشر يحشر الناس على عقبه العاقب اي ليس بعده نبي اذا هذه الاسماء مختلفة باعتبار اختلاف صفاتها - [00:22:26](#)

ومتفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة فاذا قيل لك اسماء النبي متفقة ولا مختلفة؟ اياك تقول متفقة وتسكت واياك ان تقول مختلفة وتسكت. بل ايش نقول؟ متفقة في الذات مختلفة في الصفات - [00:22:44](#)

طيب اسماء يوم القيامة كثيرة ولا لا من اسمائه اليوم الاخر واليوم الاخر هو يوم التغابن ويوم القيامة ويوم القيامة هو الصاخة والصاخة هي القارعة والقارعة هي يوم الحسرة ويوم الحسرة هي الحاقفة. اذا كل - [00:23:00](#)

وهذه الاسماء تدل على ذات يوم واحد. فهي متفقة باعتبار دلالتها على ذات يوم واحد صح ولا لا؟ لكن كل اسم منها ها كل اسم منها يدل على صفة غير صفة الاسم الاخر. اليوم الاخر يدل على ان من صفات هذا اليوم انه لا يوم بعده - [00:23:21](#)

يوم القيامة يعطي صفة اخرى وهي ان الناس يقومون من قبورهم لفصل القضاء يوم الحسرة يعطيه صفة اخرى وهي كثرة الحسرات والندم الذي سيكون في هذا اليوم. يوم التغابن عظم التغابن الذي سيكون في هذا اليوم. الصاخة كثرة الاصوات المزعجة - [00:23:41](#)

في هذا اليوم التي تجعل الاذن تصخ. رأيت لو ان انسان صرخ في اذنك ايش يصير لاذنك لانك تبقى دقيقة وهي بقوة هذا الصرخ. هذا هو سخيخ الاذن. القارعة دليل على ان من شدة احوال ذلك اليوم تبدأ القلوب ترتجف - [00:23:59](#)

وترتعد وتقرع فالقرع في القلوب والسخ في الاذان الله فاذا اسماء يوم القيامة تعطيه هذا اليوم صفات مختلفة. لكن كلها تدل على ذات يوم واحد. فلو قيل لك اسماء يوم القيامة - [00:24:16](#)

متفقة ولا مختلفة انتبه تقول متفقة وتسكت وانتبه تقول مختلفة وتسكت ثم اوسعك ضربا وانما تقول ايش متفقة باعتبار ذاتها اي ذات اليوم الواحد ومختلفة باعتباره. يعني ان جيتها من فوق متفقة ان جيتها من تحت - [00:24:30](#)

مختلفة. اسماء السيف متفقة باعتبار دلالتها على ذات السيف ومختلفة باعتبار دلالتها على اسماء الاسد كثيرة في اللغة ولا لا؟ فهي متفقة باعتبار دلالتها على ذات الاسد ومختلفة باعتبار دلالتها على الصفات. طيب اسماء الله - [00:24:53](#)

نفس الكلام لا تقول متفقة وتسكت ولا تقل مختلفة وتسكت، بل تقول اسماء الله متفقة باعتبار دلالتها على ذات الباربي. وذات الباربي واحدة لا تتعدى فالرحمن هو رحيم وهو قدير وهو - [00:25:13](#)

قوي وهو علي وهو العظيم. اذا كل الاسماء يصح ان تخبر بها عن الله عز وجل لكن الرحمن يدل على صفة الرحمة القدير والرحمة غير القدرة طب العليم يدل على صفة - [00:25:34](#)

العلم والحياة الحي قصدي يدل على صفته والعلم غير الحياة. فاذا ان جئت الى صفات الاسماء وجدتها مختلفة. وان جئت الى دلالتي على ذات الباري وجدتها متفقة فالقول الصحيح عند اهل السنة ان اسماء الله اكمل الفراغ يا اخ - [00:25:49](#)

بص ها بالنسبة لي وصفة لنفسية مختلفة ان كل اسم متأكد اخر جواب عندك ذا هاه ايوا في نفس الوقت ايوة ومختلفة باعتبار اقرأ يا ولدي لا تحصرن في عددكم - [00:26:09](#)

ما اتى به الدليل المعتمدة. لا يجوز لك ان تحصر اسماء الله عز وجل في عدد معين. فله اسماء استأثر بها في علم الغيب عنده. ما يدري عنها لا ملك مقرب ولا نبي - [00:26:43](#)

في مرسل ولم يوحىها الله عز وجل الى احد من الانبياء لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الكرب اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك - [00:26:54](#)

او علمته احدا والشاهد ما هو او استأثرت به في علم الغيب عندك فاذا هناك اسماء استأثر الله بها في علم الغيب عنده. اذ لا يتوسل الله اذ لا يتوسل رسول الله باسماء معدومة. اذا هي موجودة - [00:27:09](#)

واظنها من تلك المحامد التي ستفتح على النبي صلى الله عليه وسلم لقوله فيفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي اظنها بتلك الاسماء التي استأثر الله بها في علم الغيب عنده - [00:27:26](#)

فاذا اسماء الله ما يجوز لك تقول تسعة وتسعين فقط او مئة او مئة وعشرين قل لله اسماء قد استأثر الله بها في علم الغيب عنده لا ندري عن عددها ولا حصرها - [00:27:41](#)

فان قلت وكيف تقول في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. فاقول هذا التركيب اللغوي يدل على حصر العدد في الثواب - [00:27:52](#)

يصر يدل على حصر العدد في الثواب بمعنى لو قلت لك يا سامر سامر لو قلت لك ان عندي مائة بيت شعري من حفظها اشتريت له سيارة. طبعا لا تصدق هي مثال - [00:28:08](#)

ان عندي بيت ان مائة بيت شعري. من حفظها اشتريت له سيارة. هل تفهم من كلامي هذا انني لم اقل في الدنيا الا مئة بيت شعري فقط لكن انا عندي ثواب وهو شراء سيارة - [00:28:22](#)

فجعلت من ابيات الشعر لهذا الثواب مئة بيت فالله عز وجل خلق ثوابا وهو الجنة وجعل من جملة طرق الوصول اليه ان يحفظ من اسمائه مئة فليس هذا ضعف ان يحفظ من اسمائه تسعة وتسعين. فليس هذا دليل - [00:28:36](#)

على انه ليس لله الا هذه الاسماء لا وانما له اسماء اخرى والجمع بين الادلة واجب ما امكن. كما لو قلت لك ان عندي مائة درهم اعدتها للصدقة. هل تفهم من هذا التركيب ان ما - [00:28:56](#)

عندي فوق مئة درهم حد عربي احد عربي يفهم هذا؟ قال له عندي ملايين مملينة ولله الحمد في البنك مم مثال حتى المثال المحرومين منه خله مثال ما دامه مثال خلها تمشي - [00:29:10](#)

حتى حرمتها منها في عالم الواقع خلها مثال يا اخي ولم تحسدوني حتى على المثال عندي ملايين مملينة ولله الحمد في البنك لكن انا اريد صدقة فاعدت للصدقة هذا المقدار الله خلق الجنة واعد لدخولها هذا المقدار من اسمائه - [00:29:25](#)

ومعنى من احصاها اي حفظ الفاظها وامن بمدلولها وهي الصفة وعمل بمقتضاها وهو الاشياء الثلاثة التي ذكرتها لكم قبل قليل. نعم بالغة الجمال بذروة الكمال. كل صفة نثبتها لله فله اعلاها - [00:29:43](#)

وغايتها وجمالها وكمالها المطلق. فتقول الله له القوة الكاملة المطلقة. الله له العلو الكامل مطلق الله له القدرة الكاملة المطلقة. الله له البصر الكامل المطلق وكل صفة تثبت لها فائتت لله اعلاها - [00:30:06](#)

واجملها واكلها. لقول الله عز وجل ولله المثل الاعلى والمراد بالمثل الاعلى اي الوصف الاعلى فهتمم هذا طيب لو لو عقدنا مقارنة

بسيطة بين صفات الخالق والمخلوق فاننا نقول بهذه الطريقة التي القيها عليكم الان. تقول - [00:30:29](#)

الله له السمع المطلق وللمخلوق مطلق السمع الله له القدرة المطلقة الكاملة وللمخلوق مطلق القدرة كذا وثبتت له اعلاها والمخلوق

تثبتته تثبت له بعضها الله له العلو المطلق وللمخلوق مطلق العلو - [00:30:53](#)

يرتفع سبعة ادوار ثمانية ادوار خمسين دور لكن الله له العلو المطلق الله له البصر المطلق الذي لا يخفى عليه شيء وللمخلوق مطلق

البصر لو اطفئنا الاضواء في الليل يمكن يقلب يديه اذا اخرج يده - [00:31:18](#)

لم يكد يراه. انا لا ارى ما وراء هذا الان ولا لا؟ الله ما يحجب السقف ولا يحجبه جدار ولا يحجبه بلوك ولا يحجب السماوات ولا

يحجب السحاب يرى ما وراء تلك الاشياء - [00:31:35](#)

بصر الله عز وجل ما يحجبه الحجب التي تحجب بصرك انت كذا ولا لا فاذا الله له البصر المطلق وللمخلوق مطلق البصر الله له الحياة

المطلقة وللمخلوق مطلق الحياة وهكذا - [00:31:47](#)

فله اعلاها وكمالها وغايتها ونهايتها نعم فلا يجوز الوصف بالمكر والخداع ضعوا الاقلام اعلم رحمك الله تعالى ان الصفات باعتبار

اثباتها او نفيها لله لا تخرج عن ثلاثة اقسام صفات هي كمال من كل وجه - [00:32:02](#)

ما دامت كمال من كل وجه اذا اثبتتها لله مطلقا. كالحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والعلو هذي كمال مطلق فاثبتتها لله مطلقا.

انتهينا منها. هذا القسم ما هو بمعنى في القاعدة - [00:32:30](#)

هذا القسم طلعه مو بمعنى في القائد القسم الثاني صفات هي نقص مطلق حيثما جئت الى هذه الصفة لا تجدها كمالا تجدها نقص كله

كالموت والغدر والخيانة واللؤم بخل والشح - [00:32:44](#)

هذه تنفيها عن الله مطلقا وتثبت لله كمال ضده. هذا الثاني ما هو بمعنى في القاعدة اللي معنا في القاعدة ما هو؟ صفات ان جنتها من

هذه الجهة وجدتها كمالا وان جنتها من هذه الجهة وجدتها؟ - [00:33:01](#)

فما مذهب اهل السنة والجماعة في الصفات التي هي كمال من وجه ونقص من وجه تقول هذه القاعدة تقول هذه القاعدة الصفات

التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حا - [00:33:22](#)

لكمالها وتنفي عن الله حال نقصها فلا تثبت لله مطلقا كالقسم الاول من يكمل ولا تنفي عن الله مطلقا كالقسم الثاني بل فيها موجب

لقبولها وهو كمالها وموجب لردها وتنزيه الله عنها وهو جانب نقصها. قالوا مثل ايش - [00:33:40](#)

قال مثل المكر المكر الابتدائي بلا سبب هذا نقص هذا ظلم هذا اعتداء كونك تمكر بالمخلوق الذي لا يستحق ان ينكر به ولم يصدر منه

موجب لمكرك هذا ظلم. فالمكر ابتداء النقص ينزه الله عز وجل عنه - [00:34:00](#)

واما المكر من باب الجزاء والمقابلة يمكر بمن يمكر فهذا كمال لانه دال على كمال العلم وكمال القوة وكمال القدرة على المعاملة بالمثل

ولذلك لا تجد هذه الصفة مضافة لله الا على وجه - [00:34:18](#)

المقابلة ومكروا ومكر الله ويمكرون ويمكر الله الكيد نفس الشيء الكيد الابتدائي نقص. والكيد الجزائي كمال انهم يكيدون كيد واكيد

كيدا. السخرية الابتدائية نقص. ينزه الله عنها. السخرية من باب - [00:34:37](#)

الجزاء والمقابلة كمال فيسخرون منهم يدخر الله منهم ولهم عذاب اليم. الاستهزاء نقص اذا كان ابتدائيا فينزه الله عنه وكمال اذا كان

جزائيا انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم فهمت ماذا؟ فاذا الكيد والاستهزاء والسخرية والمكر من وغيرها من الفروع التي تدرج

تحت هذه القاعدة كالاسف والنسيان - [00:34:58](#)

والانتقام هذه من الصفات التي لا تثبت لله مطلقا لوجود جانب نقص فيها ولا تنفي عن الله مطلقا لوجوده جانب الكمال فيها. بل تثبت

لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها. ولذلك قال الناظم ولا يجوز - [00:35:29](#)

وصف للخلاق بالمكر والخداع بالاطلاق بل في مقام المدح اثبتتها وفي مقام الذنب فر منها واضح نعم هذه الصفة مع تطبيق ومع

اسمعوا كل نص من نصوص الصفات. اسمعوا بارك الله فيكم. كل نص من نصوص الصفات يمر عليك في الكتاب والسنة تقف عنده -

[00:35:46](#)

حتى تؤمن بثلاثة امور كل نص من نصوص الصفات كل نص من نصوص الصفات يمر عليك في الكتاب والسنة فقف عنده حتى تحقق الايمان بثلاثة امور. ثلاثة امور بس ثم تمشي - [00:36:19](#)

الى النص الثاني الواجب الاول عليك فيها ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص تنظر الى الصفة التي يريد الله ان يثبتها له وتقول امنت بانها من صفات الله عز وجل. هل هذا كافي؟ الجواب لا - [00:36:34](#)

تنتقل الى الواجب الثاني وهو ان تعتقد انها ان الله ليس كمثل شئ في هذه الصفة ليس كمثل شئ في هذه الصفة هل هذا كافي؟ الجواب لا تنتقل للواجب الثالث وهو ان تمنع عقلك عن الدخول في ادراك كيفية هذه الصفة - [00:36:50](#)

ان تقول لعقلك كف يا عقلي لا يجوز لك ان تبحث عن كيفية شئ من صفات الله عز وجل. اذا ثلاثة اشياء ويبقى وجه ربك هذا من نصوص الصفات حقق فيه الواجبات الثلاث تقول اؤمن بان الله له وجه انتبه - [00:37:10](#)

ولا يماثل شيئاً من وجوه المخلوقين واقطع الطمع في التعرف على كيفية وجه الله. انت من اهل السنة في هذا النص حققت الواجبات الثلاث. طيب ورحمتي وسعت كل شئ من نصوص الصفات. ماذا اقول فيها - [00:37:28](#)

اؤمن بان الله له رحمة هاه ورحمته لا يماثلها شئ من رحمة المخلوقين واقطع الطمع في التعرف على كيفية رحمة الله. انت من اهل السنة طيب ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:37:44](#)

هذا من نصوص الصفات اليس كذلك؟ ايش الصفة التي يدور حولها النص الاصابع ماذا تقول فيها؟ اؤمن بان الله له اصابع اثنين ولا تشبه اصابع المخلوقين لان الاتفاق في الاسماء قلنا خلاص انتهينا منها - [00:38:02](#)

لا لا تشبه اصابع المخلوقين ها ثالث واقطع الطمع في التعرف على كيفية الاصابع طيب مثال بعدين هذي انت ما شاء الله اسئلة كلها في تفاصيل انا الان اريد ان استوفي القواعد - [00:38:17](#)

التفاصيل هذي بعدين طيب ينزل ربنا الى السماء الدنيا ايش تقول فيه؟ ايش الصفة اللي يدور حولها النص صفة النزول فتقول اؤمن بان الله ينزل هذا الواجب الاول. اثنين ليس كنزول المخلوقين هذا الثاني ثالث واقطع الطمع. اذا الواجب المحتوم في نص الصفة ثلاثة اثبات هذه الصفة - [00:38:35](#)

مع نفي تمثيل ومع قطع الطمع في ايش في درك كيفياتها فلتستمع. كل نص من نصوص الصفات تبي تصير من اهل السنة فيه مش هذه الامور الثلاثة ذي تؤمن بهذه النصوص الثلاثة - [00:38:58](#)

انتم معي ولا لا طيب ابطبق على واحد خالد في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى ها بصفة استمرت الاستواء باقي وحدة هو انه ليس كاستواء المخلوقين واقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة. صح ولا لا؟ صعبة ذي بالله - [00:39:14](#)

هذا مذهب اهل السنة وقد خالفنا في كل واحدة منهم بعض اهل البدع ما تصير سني الا بالثلاث ترى تفضل راعية والقمر في السر كما نقول اي قول تقوله في الذات فقله في الصفات لان القول في الذات في الصفات كالقول في الذات. هذه من قواعد ابن تيمية في التدميرية - [00:39:42](#)

فتقول مثلا الله له ذات اذا الله له صفات نفس القول طيب الله ليس كمثل شئ في ذاته ولا لا مشي الله ليس كمثل شئ في صفاته اثباتي للذات اثبات وجود لا اثبات تكييف - [00:40:04](#)

برضو تقول في الصفات واثباته للصفات ايضا اثبات وجود لا اثبات تكييف ذات الله كاملة من كل وجه ايش نقول ايضا صفات الله عز وجل كاملة من كل وجه ذات الله على العلو المطلق. وايضا تقول - [00:40:26](#)

وصفات الله على العلو المطلق. فما تقوله في الذات مباشرة تقوله في الصفات لان القول في الصفات فرع عن القول في الذات فمن فرق بينهما فقد فرق بين متمثلين. ومثلها القاعدة الثانية وهي - [00:40:51](#)

قوله يعني ان القول في صفة واحدة قله في جميع الصفات كل شئ تقوله في صفة فيجب عليك ان تقوله في الصفات لان القول في بعض الصفات كالقول في بعضها - [00:41:09](#)

وهذا رد على الشاعر الذين يؤمنون بسبع صفات وينكرون الباقي فالشاعر يقولون نؤمن بصفة الكلام ونكفر بصفة الرحمة طيب تقول له ايش الفرق بين الصفتين ايش الفرق؟ قال والله انا اثبت صفة الكلام على الوجه اللائق بالله - [00:41:31](#) يا سلام سلم يا سلام طيب وقل هذا الكلام في ايش بصفة الرحمة لان القول في الرحمة كالقول في الكلام فالذي اعانك على اثبات صفة الكلام على الوجه اللائق بالله فسيعينك على اثبات صفة الرحمة على الوجه اللائق بالله. ليش - [00:41:55](#) مشت معك صفة الكلام وغرزته في صفة الرحمة مع ان الكلام فيه ماء واحد يقول لا لا لا الرحمة التي نفيتها ها لو اثبتها لاستلزم ان تكون كرحمة المخلوق لان المخلوق له رحمة. فلو اثبتت ان لله رحمة لاستلزم - [00:42:13](#) كما ان تكون كرحمة المخلوق ايش تقول له نفسه يلزمك هذا بالكلام اوليس المخلوق له كلام بعد فالذي جعلك تفر من صفة الرحمة هو ان المخلوق فيه رحمة فاذا انفي صفة الكلام اجل لان المخلوق فيه كلام - [00:42:33](#) ما في مفر ما تقوله في صفة واحدة فيلزمك ان تجريه على تائر الصفات فاذا قال انا اثبت صفة الكلام على الوجه اللائق بالله في حال لا يماثل فيها المخلوقات. قل وقل هذا الكلام ايضا في صفة الرحمة فاثبتتها على - [00:42:51](#) على على الوجه اللائق بالله ها في حال لا يماثل صفة المخلوقات. بل تعال يا اشعري تعال تعالي يا اشعري تعالي اخوك المعتزلي اخوك المعتزلي. هل يرظى بان تثبت السبع صفات - [00:43:09](#) اخوك المعتزلي راضي باثبات سبع صفات لا زعلان عليك المعتزلة شف شف ينظر لك بنظرة غضب يقول لك المعتزلي المعتزلي يقول لك يا اشعري يقول لك يا اشعري اللي قواك تنكر الصفات كلها - [00:43:25](#) بيعينك على انكارها السبع انكر السبع ني وتعال معنا يا ابن الحلال انكر السبع وتعال معنا يقول الاشعري امعاذ الله يا معتزلي معاذ الله طبعاً الاشعري سيدافع عن سبعة هاه - [00:43:40](#) الشبهة التي يريدها المعتزلة عليه. المعتزلي بيورد شبهه على السبع والاشعري بيدافع عن السبع. انتبهوا جميع اجوبة الاشعري دفاعاً عن السبع هي اجوبة السن على الاشعري فيما نفى فيقول له لماذا تثبت صفة الكلام - [00:43:59](#) والمخلوق له كلام فيقول الاشعري دفاعاً عن صفة الكلام يا معتزلي انا اثبتتها على الوجه اللائق بالله مباشرة يدخل السني وياخذ الجواب يقول في وجه الاشعري مرة ثانية فصفة الرحمة واثبت صفة الرحمة على وجه اللائق بالله. يقول فما كان جوابه - [00:44:19](#) دفاعاً عن صفاته السبع على المعتزل فهو جواب السم على الاشعر فيما نفاه. يقول ابن تيمية في التدميرية فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له كما يقوله هو لمنازعه فيما اثبتته - [00:44:36](#) صح ولا لا؟ فهذا المفرق بين بعض الصفات ما نبي نطول. فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له كما يقوله هو لمنازعه فيما اثبت. اذا هما قاعدتان يا من تريد - [00:44:54](#) دون قراءة التدميرية قاعدتان القول في الصفات فرع عن القول في الذات وشرحناه والقول في صفة واحدة كالقول في الصفات الاخرى. فهما باب واحد. فمن اعطى الذات قولاً والصفات قولاً فقد فرق بين متمثلين - [00:45:04](#) ومن اعطى بعض الصفات قولاً والصفات الثانية اعطاها قولاً اخر فقد فرق بين متمثلين والشريعة ما تفرق بين المتمثلين اقرأ عز وجل اعلم المعنى كما قد قرر ما تحرر. اذا قيل لك - [00:45:19](#) ما معنى وجه الله؟ فقل معناه ما تحصل به المواجهة فاذا قيل لك وما كيفية وجهه؟ تقول لا لا معاذ الله لا اتكلم في وجه الله انما اتكلم في المعنى على حسب دلالة اللغة - [00:45:37](#) اما الكيفية على ما هو عليه فلا اتكلم فيها. فاذا اهل السنة ينظرون الى صفات الله باعتبارين باعتبار معانيها وباعتبار كيفياتها اهل السنة يعلمون ماذا ويجهلون ماذا يقول ونعلم المعاني - [00:45:53](#) المعنى نعلمه لان الله خاطبنا في هذه الصفات بلسان عربي مبين. فوجب علينا ان نحمل هذه الالفاظ على معناها اللساني المتقرب فاذا قيل لك ما معنى بصر الله؟ في اللغة تقول بصر الله معناه رؤية الاشياء. لكن كيفية بصر الله؟ لا - [00:46:12](#) ما معنى سمع الله في اللغة العربية؟ ادراك الاصوات السمع معناه في اللغة العربية ادراك الاصوات وسماعها. لكن كيفية سمع الله انتبه

فاهل السنة انما يتكلمون في المعنى واما الكيفيات فانهم يفوضون العلم بها الى الله عز وجل. فنحن نعلم من صفات الله معناها على حسب دلالات لسان العرب. واما - [00:46:30](#)

على ما هي عليه فالله عز وجل اعلم بها. قالوا طيب. لماذا تكلمت في المعنى؟ نقول لانه لسان لانه لفظ بلسان العربي فالله ما خاطبنا بهذا اللسان الا ويريد منا ان نفهم - [00:46:53](#)

نفس المعنى. طيب لماذا لا تتكلم في الكيفية؟ قالوا لان كيفية الشيء لا تعلم الا برؤيته او برؤية ما يماثله او باخبار الصادق عنه. ثلاث طرق لمعرفة الكيفية لو قلت لكم اشتريت سيارة في الدل - [00:47:08](#)

ها يا جماعة انتم تعلمون معنى السيارة ولا لا؟ لكن كيفية سيارتي من يستطيع ان يشرحها لي فعلمتم المعنى وجهلتم كيف علمتم المعنى لانكم عرب لكن جهلتم كيف لانكم لم تروها - [00:47:25](#)

ولم تروا مثيلها ولم اخبركم الصادق عن صفتها. اليس كذلك؟ طيب اشتريت بيتا في الرياض يا علي شريت بيتا في الرياض انت الان علمت البيت من جهة وجهلته من جهة صح ولا لا - [00:47:42](#)

علمت البيت لانك عربي وتعرف ايش معنى البيت في اللغة العربية تعرف ما معنى البيت لغة ها وهو المسكن الذي يؤوي الانسان ولا لا لكن كيفية البيت الذي اشتريته لماذا؟ لانك لم تره ولن ترى نظيره ولم اخبرك عن كيفية صفته - [00:47:57](#)

فإذا صفات الله إذا قال ويبقى وجه ربك علمنا الوجه باعتبار المعنى وهو ما تحصل به المواجهة ولكن نجهل كيف الوجه باعتبار كيف لاننا لم نر وجه الله وليس لوجهه مثيل - [00:48:14](#)

ولم يخبرنا الصادق صلى الله عليه وسلم عن كيفية وجه ربنا اخبرنا ان لربنا وجهها ولم يخبرنا عن كيفية الوجه اخبرنا ان لربنا سمعا وبصرا ولم يخبرنا عن كيفية شيء من ذلك فوجب علينا ان نقف عند حدود ما - [00:48:29](#)

اخبرنا به ولا نتخوض فيما لم نخبر به ولذلك يقول الامام مالك لما جاءه رجل وقال اخبرني عن الرحمن عن العرش استوى كيف استوى؟ هو الان يسأل عن المعنى ولا عن - [00:48:47](#)

فاطرق ما لك حتى علاه الرحماء فرفع رأسه وقال كيف الاستواء معلوم. معلوم او قال غير مجهول ايش معنى معلوم في اي شيء في اللغة العربية والكيف غير معقول او مجهول - [00:49:00](#)

والايمان به واجب لانه خبر قرآني واخبار القرآن يجب ان نصدقها والسؤال عنه بدعة لان السلف الصالح كانوا يسمعون تلك الايات ولم يكونوا السؤال عن كيفية شيء منها فيسعدنا ما وسعهم. اولم يسمع ابو بكر وعمر والخلفاء والمهاجرون والانصار الرحمن على العرش استوى. سمعوها ولا لا؟ هل تكلف احد منهم يقول - [00:49:19](#)

كيف استوى الجواب لا. ويبقى وجه ربك سمعوها ولا لا؟ هل احد منهم مع حرصهم وشدة تعلقهم بالعلم وحرصهم على علم كل شيء ينفعهم في دينهم دنياهم ومع ذلك ما سألوا عن الكيفية فاذا من التنطع والتعمق وادخال الانف فيما ليس لك فيه شأن ان تسأل كيف وجه الله كيف استواء الله كيف علو - [00:49:42](#)

الله او تسمح لعقلك مجرد سماح ان يتخوض في ادراك شيء من الكيفيات لانك مهما بحثت عن كيفية وجه الله فلن تجد لان الطرق الثلاثة مقطوعة الطرق الثلاثة مقطوعة تسلم وتقول افوض كفيته لله عز وجل. اؤمن بما اخبرت واقف عما لم اخبر به - [00:50:05](#)

وسوف نرى وجه الله عز وجل ان كنا من اهل الجنة ولكن في الجنة رؤية عيان حقيقة على الوجه اللائق به عز وجل. نعم باب باب الصفات اوسع من باب الاسماء - [00:50:26](#)

انظروا الى يدي ايها الاخوان انظروا الى يدي. دائرة كبيرة ارسموا عندكم دائرة كبيرة ارسموا عندكم دائرة كبيرة ودخلها ايضا دائرة صغيرة ثم داخل الدائرة الثانية دائرة اصغر - [00:50:46](#)

يوم صارت من دائرة سموا الدائرة الصغيرة دائرة الاسماء انتبهوا عشان تفهمون ايش معناها القاعدة سموها الاسماء الدائرة الثانية سموها الصفات الدائرة الثالثة سموها الاخبار كم صارت عندنا الاشياء التي تطلق على الله اما اطلاق اسم وهي الدائرة الصغرى

وهي اضيق الدوائر ثم دائرة الاسماء او دائرة الاخبار آ عفوا الاسماء او الصفات او الاخبار صح ولا لا؟ انتبه اخرج سهما من الاسماء الى الدوائر الثلاث. واياك ان تدخل سهما من فوق الى الاسماء - [00:51:26](#)

فكل اسم فله صفة وكل صفة فلها خبر لكن ليس كل خبر له صفة وكل صفة لها اسم. لا تدخل من فوق اخرج من الوسط ما فهمت هذا اذا ابهما اوسع دائرة الصفات ولا لا؟ ولا الاسماء - [00:51:44](#)

لماذا؟ لان كل اسم فله صفة وليس كل صفة لها اسم يعني من صفاته الكلام لكن لا يجوز ان نشق من هذه الصفة اسما فنقول الله من اسمائه المتكلم. من صفاته المجيء لا نسميه الجائي - [00:52:00](#)

من صفاته المرید لكن لا نسميه المرید من صفاته الرحمة عفوا من صفاته انه يأتي يوم القيامة ولا لا ولا يجوز ان نسميه الاتي فاذا ليس كل صفة نشق منها اسم. اياك ان تدخل السهم من فوق لجوا - [00:52:19](#)

وانما تخرج السهم من وسط الى اعلى فكل اسم فله صفة وليس كل صفة لها انتبه وكل صفة فهي خبر وليس كل خبر صفة صح ولا لا؟ ماشي ولا لا؟ فاذا يجوز لك ان تقول باب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاخ - [00:52:38](#)

بار اوسع من باب الصفات انه الزارع ولا لا؟ انتم تزرعون ام نحن الزارعون؟ الزارع لا تطلق على الله اطلاق اسم ولا اطلاق وصف وانما اطلاق عن فعل من افعال الله. مجري السحاب - [00:53:00](#)

خبر عن فعل يهازم الاحزاب خبر عن فعل. الرحمن اسم لما خلقت بيدي صفة كاسر الكاسرة هاه الشيء خبر نعم. واجب الوجود قديم ازلي خبر فاذا اوسع الاشياء باب الاخبار. ابي اقول لكم شي ويا ليتني ما اقله لكن ابي اقله - [00:53:16](#)

باب الاسماء توقيفي على النص. فيطلب فيه دليل خاص لا قلناها قلناها يا انتهينا من ذي. المشكلة الثالثة بس وباب الصفات توقيفي على النص باب الاخبار ليس توقيفيا على النص بل توقيفي على صحة اطلاق ذلك الخبر على الله - [00:53:47](#)

مثل اطلاق الدليل على الله. يا دليل الحائرين اطلاق صحيح ولا لا اطلاق صحيح ولا لا؟ الله هو الذي يدل الحائرين؟ اطلاق صحيح. اذا لا يطلب فيه دليل بخصوصه من الكتاب والسنة. فاوسع الاطلاقات على الله ايش؟ اطلاق - [00:54:08](#)

الاخبار اذ انه لا يطلب فيه دليل بخصوصه فيصح ان تطلق على الله خبرا ليس عليه دليل بخصوصه لكنه مما يليق بالله عز وجل مما يليق بالله عز وجل - [00:54:24](#)

كاطلاق القديم ما في دليل لكن اطلاق صحيح بس اطلاق خبر اطلاق واجب الوجود ما في دليل لكن اطلاق صحيح تعرفون ايش واجب الوجود؟ هو الذي لم يتقدم وجوده عدم ولا يلحق وجوده زوالا - [00:54:40](#)

يعني هو الاول الذي ليس قبله شيء والاخر الذي ليس بعده شيء بس لا يكون اطلاق لا يجوز على الله يعني المهم انه يليق بكماله يليق بعظمته يليق بجلاله اقرأ - [00:54:54](#)

فهمتم هالدوائر الثلاث طيب ها وفي الصفات الكلام الاصل في الكلام الحقيقة احفظوا ها القاعدة الاصل بل ودي انكم تحفظون هالمنظومة كاملة بس ما ودي اوصي بها لاني انا مؤلفها فيكون من قلة الادب - [00:55:11](#)

لو لم اكن مؤلفها الا قلت احفظوها لان فيها خير. كل هالقواعد المياها احفظها طيبة. تكون سلاحا معك الاصل في الكلام الحقيقة اي صفة خاطبك الله بها في القرآن فاياك ان تنتقل من حقيقة الكلام الذي تفهمه العرب - [00:55:31](#)

الى مجازه لان الاصل في الكلام الحقيقة فتقول بل يدها مبسوطتان اثبت لله البيدين حقيقة على الوجه اللائق به. ليش اقول نعمة وقدرة؟ ليش انتقل من حقيقة الكلام الى مجاز؟ ايش القرينة؟ ما في قرينة - [00:55:50](#)

قل لي والاصل عنده عدم وجود القرائن حملوا الكلام على حقيقته ويبقى وجه ربك احمله على حقيقته وهو انها دليل على اثبات صفة الوجه لله حقيقة على الوجه اللائق به - [00:56:04](#)

ولا لا؟ ورحمتي وسعت كل شيء لله رحمة حقيقية لائقه بجلاله وعظمته غضب الله عليهم لله عز وجل غضب لائق بجلاله وعظمته. لماذا اقول الغضب ارادة الانتقام؟ الرحمة ارادة ليش تنتقل؟ لا تنتقل. اثبت الكلام - [00:56:17](#)

على حقيقته ولكن اجعله على الوجه ايش على الوجه اللائق بالله واياك اذا قيل غضب الله ان يقوم في قلبك غضب المخلوق لا

الاضافات مختلفة ترى. والاتفاق في الاسماء ما يستلزم مثل ما قلنا - [00:56:37](#)

وخلصنا قضينا من هذي اي صفة تثبتها لله فاثبتها على الوجه اللائق به ليس كمثل شئ فيها وهو السميع البصير. وتنجو من مزلق كثيرة. نعم هذه المجازي نعم واضح واصل - [00:56:51](#)

على لا يجوز لك ان تصرف الكلام عن ظاهره الظاهر من قول الله عز وجل وجاء ربك الظاهر المتبادر لذهنك اول مرة لانك عربي وتفهم اللغة العربية حتى ولو لم تك عربيا. المهم انك تعرف اللغة العربية - [00:57:11](#)

وجاء ربك هل الظاهر منها مجيء ملك من ملائكة الله؟ الظاهر هو هذا هل الظاهر منها مجيء رحمة الله؟ هل الظاهر منها مجيء امر الله؟ الظاهر منها وجاء ربك. من الذي جاء - [00:57:34](#)

اذا هذا الظاهر هو الذي يريد الله. الاصل ان تبقى على هذا الظاهر الذي تبادر لذهنك. لا تروح لمعنى اخر ان بقريئة تنقلك. طيب يوم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله الظاهر المتبادر انه اتيان ملك - [00:57:46](#)

اتيان رحمة اتيان امر يأتيهم الله. الظاهر ان الذي اتى حقيقة على الوجه اللائق به هو الله. فلماذا انتقل الى غير الظاهر ينزل ربنا ينزل ربنا ينزل فعل ربنا فاعل. لماذا ابعد الفعل والفاعل واحط ملك - [00:58:01](#)

ينزل ملك ربنا ينزل رحمة ربنا الكلام دام دا الكلام تام بدون هذا التقدير. يا اخي ليش ليش تقحم في الكلام اشياء تخرجه عن ظاهره لا اخاف اني اثبت لله النزول فيكون كنزول المخلوقين. نقول يا اخي اثبت نزولا ليس كمثل شئ. وتنتهي - [00:58:20](#)

لا يليق بجلال هذا وترتاح يا اخي تروح تحط عمرك حفر العمرة حفرة ثم نقول ليش اطيح فيها؟ انت اللي حافر لنفسك اول شي الاتفاق والاسماء يستلزم لو انك صحت - [00:58:42](#)

قاعدتك الشيطانية ذي كان ما لزم عليك شئ ابدأ ولذلك لم ينجوا في باب الاسماء والصفات الا من طهر الا من طهر عقله من قذارة تمثيل صفات الخالق بالمخلوق - [00:58:52](#)

متى ما كان في عقلك هذه القذارة المماثلة قذارة نجاسة. نجاسة خنزيرية هذه طهر عقلك منها صدق والله هذه نجاسة خنزير هذه متى ما اوجدها الشيطان في عقلك افسد عليك باب الاسماء والصفات - [00:59:06](#)

لكن متى ما كان عقلك نظيف ممسوح مكنوس من هذه القذارة نقي صافي المخلوق له ما يخصه والخالق له ما يخصه خلاص والله ما يقع في ما تقع في هالاشكالات ولا تقع في هذه الطوام ابدأ - [00:59:22](#)

اسأل الله عز وجل ان ينقي قلوبكم وعقولكم من هذه القذارة والنجاسة. التي ظل بها امم وطوائف لا يحصيهم الا الله. يفوقونكم ذكاء ترى المعتزلة اذكاء العالم لكن ذكاء بلا ذكاء - [00:59:37](#)

ذكاء بلا ذكاء وعلم بلا فهم ما ينفع لهم قلوبها لا يفقهون بها لهم سمع وابصار وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا لهم عقول ولكن ليس لهم نقول تهديهم الى الى الله عز وجل - [00:59:49](#)

اعتمدوا على عقولهم واملوا نقول الوحيين فظلوا. فالذكاء المجرد لا يغني عن صاحبه شيئا. الذكاء المجرد. متى ينتفع الانسان بذكائه؟ اذا جعل ذكائه وعقله تابعا مستنيرا بنور دليلها متى ينتفع الانسان بذكائه وعقله؟ اذا جعله تابعا ومستنيرا - [01:00:07](#)

نور الدليل ولا ترى ظلمات بعضها فوق بعض انتبه نعم قاعدة اسمعوا يا اخوان طرب الامثلة منهج قرآني ولا لا؟ الله ضرب امثلة على المعاد وعلى التوحيد وعلى صدق الانبياء والرسول. فحرب الامثلة جائز ولا لا - [01:00:27](#)

الان انت عينك هذه ملاصقة لذاتك ولا تنفصل متى ما بغيت اذا ملازمة لذاتك فعينك ذاتية لملازمتها لذاتك طيب ضحكك تضحك احيانا وتترك احيانا ولا لا؟ فاذا ضحكك فعلي ليس ملازما لذاتك - [01:00:49](#)

غضبك رضاك فما كان ملازما لجسدك نقول هو ذاتي وما كان خاضعا لمشيئتك وارادتك تفعله احيانا وتتركه احيانا انتهيينا من هذا؟ خلاص الان ندع صفات المخلوق هذا هو المثال التقريبي لا بأس به. لا بأس به - [01:01:07](#)

تركنا منك صفات الله الواردة في الكتاب والسنة على قسمين صفات ملازمة لذاته ما تنفك ولا تنفصل عن ذاته ابدأ. يسميها العلماء ايش مثل ايش؟ اضربوا لي ستة امثلة يلا بسم الله. السمع. البصر. البصر. اليد. اليد الوجه. القدم. القدم. الحياة - [01:01:26](#)

الاصابع هذي ما تنفصل عن الله ابدًا لان ملازمة لذات الله. فلما زمتها للذات سموها انت هنا؟ طيب اضربوا لي ستة امثلة على الصفات الفعلية الرحمة الغضب النزول الى السماء الدنيا صح لا اترك الكلام - [01:01:45](#)

القدرة لا القدرة آ ذاتية. الضحك الحلم ماشي ها المكر والكيد وهكذا فما كان يفعله احيانا ويتركه احيانا على مقتضى حكمته ومشيئته وارادته فهو فعلي. وما كان ملازما لذاته فهو ذاتي. انتهينا منها - [01:02:06](#)

صفاته ذاتية وفعلية. نعم قاعدة مضافة عن هذه والمنفصل ابدًا هذا اصل يضطرد انتبهوا هذه قاعدة الاضافة الى الله عز وجل انتبهوا الله عز وجل اذا اضاف لنفسه شيئًا فلا تخلو الاضافة من حالتين - [01:02:29](#)

اما ان يضيف عينا قائمة مستقلة بذاتها واما ان يضيف شيئًا لا يتصور انفصاله عن ذاته وضرب الامثال جائز ولا لا؟ اتركوا اتركوا صفات الله عز وجل. تعال انت الان. اذا قلت - [01:02:59](#)

سيارة وليد اظفته لوليد ايش طيب هل السيارة متصلة بوليد ولا منفصلة؟ عين منفصلة؟ فاذا هذي اضافة تملك لكن عين وليد تختلف عن الاضافة الاولى فاذا فرق بين اضافة الشيء المنفصل عن الذات - [01:03:15](#)

وفرقت بين اضافة الشيء المتصل بالذات فاضافة الشيء المنفصل هذا اضافة تشريف تكريم اضافة ملك اضافة عبودية لكن اضافة الشيء المتصل هذي اضافة صفة الى موصوف وعلى ذلك الامثلة اللي بقولها لكم الان وانتم قولوا تشريف وتكريم ولا - [01:03:33](#)

الى موصوفة هذه ناقة الله لكم اية تشريف وتكريم لان الناقة عين منفصلة عن ذات الله عز وجل ليس في ناقة صالح شيء من ذات الله ولا في ذات الله شيء من هذه الذات. منفصلة قائمة بنفسها. طيب بل يدها مبسوطتان - [01:03:53](#)

جاوبوني لا رحنا للرياض جاوبوا يلا خلصوا. بل يدها مبسوطتان طيب ان طهر بيتي ادري بس تشريف وتكريم ولا لا؟ طيب ولتصنع على عيني صفة الى موصوفها صح ولا لا - [01:04:14](#)

وعباد الرحمن تشريف وتكريم ويبقى وجه ربك صفة الى موصوفها ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله تجربتك اختلفت الاضافتان باختلاف ما يضاف فان اضاف قائمة بذاتها منفصلة عن ذاتي كل الانفصال فهي اضافة تشريف وتكريم - [01:04:36](#)

واما اذا اضاف شيئًا لا يتصور انفصاله عن ذاته فهو اضافة ايش صفة الى موصوفها انتم معي في هذا؟ طيب لمانا قرر اهل السنة هذه القاعدة قالوا ردا على المعتزلة الذين يجعلون كل اضافة فهي تشريف وتكريم للفرار من اثبات الصفات - [01:05:02](#)

فيقولون اضافة الوجه الى الله كاضافة البيت. فكما ان اضافة البيت اليه في قوله ان طهرا بيتي. لا تقتضي ان يكون البيت من صفات الله كذلك اضافة الوجه الى الله لا تقتضي ان يكون الوجه من صفات الله. هل كلامهم هذا صحيح ولا كلام اعاجم طماطم ما يفقهون من العربية شيء؟ هذه مشكلة - [01:05:23](#)

ما يفهموا من العربية. العربية تختلف في الاضافة على حسب ما اضفت ما اضفت فهمتو ولا ما فهمتو؟ من فهم من فهم من فهم الاخ وتريد اعادة طيب من فاهم - [01:05:43](#)

الاخ فهمته؟ نعم ها تشريف وتكريم احسنت يلا ما حرفهم اهل البدع عنه بالجواب المتبع فهم السابقين واللغة عندك ثلاثة اجوبة على كل تحريف حرفه اهل البدع في صفات الله - [01:06:02](#)

اي تحريف يمر عليك لاهل البدع؟ عندك ثلاثة اجوبة ما تختلف ابدًا. في كل تحريف احفظ هالاجوبة الثلاثة حتى تكون سلاحا لك ترد به على كل من حرف شيئًا من صفات الله - [01:06:34](#)

اللي حرفوا وجه الله ترد عليهم بهالاجوبة الثلاث. اللي حرفوا عين الله تجيب عنه بهذه الاجوبة الثلاث. اللي حرفوا علو الله واستواء الله تجيب عنهم بالاجوبة الثلاثة. في بعض الاجوبة تزيد - [01:06:46](#)

لكن المهم هذه الثلاثة تتكرر معك في كل تحريف ايش يقول يقول وكل ما حرفه اهل البدع يجاب عنه بالجواب المتبع خلاف فهم السابقين. فتقول تحريفك هذا خلاف فهم الصحابة - [01:07:00](#)

وكل فهم خالف فهم الصحابة في مسائل الاعتقاد فهو باطل. هذا الجواب الاول خلاف فهم السابقين. اثنين واللغة تقول قولك

وتحريفك هذا خلاف لغة العرب خلاف مقتضى لغة العرب وكل تحريف خالف الانسان به لغة العرب فهو باطل لان القرآن عربي

الاستعمال والالفاظ والتراكيب - [01:07:20](#)

فلا حق لك ان تخرجه عن الفاظ العربي ومعاني لسان العرب واستعمالاتهم قال خلاف فهم السابقين هذا الجواب الاول واللغة هذا

الجواب الثاني ولا دليل اي لا دليل على تحريفك هذا - [01:07:44](#)

ليس هناك هذا تحريف لا دليل عليه هذا تحريف لا دليل عليه. فهذه الاجوبة الثلاثة في قولك خلاف فهم السلف الصالح خلاف اللغة

العربية اه ليس عليه دليل هذه كل ما حرفه اهل البدع اجب عنه بهذه الاجوبة الثلاثة في اول اجوبتك. اذا كان عندك جواب رابع

خامس سادس - [01:08:01](#)

لك ذلك لكن المهم لا يضيع عنك هذه الاجوبة الثلاثة حتى تصير قوي في الجواب. مثلا يقول انسان لك يقول بل يداه مبسوطتان لا

يراد بها حقيقة اليديين بل النعمة والقدرة. فتقول قف فهمك هذا مخالف لفهم السلف الصالح - [01:08:25](#)

ومخالف للغة العرب لان العرب ما تأتي بالنعمة والقدرة مثناة. ما تقول نعمتي قدرتي النص قال بيدي مثنى ما يمكن ان تريد اذا بها

العرب النعمة والقدرة. قولك هذا مخالف للغة العرب. ولا دليل على - [01:08:43](#)

هذا التحريف لانك انت قلت من حقيقة الكلام الى مجازه بلا دليل وانتقلت من ظاهر الكلام الى مؤوله بلا دليل صح ولا لا؟ عندك اجوبة

ثلاثة ورابع خامسة سادسة وهكذا - [01:08:58](#)

احفظوها احفظوها خلاف من يقولها خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه الدين الدين عطنا عطنا قاعدة احاديث هل من

اعتقادي؟ كل خبر صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالواجب قبوله - [01:09:11](#)

واقسم بالله انه يجب قبوله متواترا كان او احادا. لا شأن لنا بقضية تواتر واحد ترى هذي ما جاءتنا في قضية الاعتقاد الا من طرف

المعتزلة التفريق بين المتواترات والاحاد في قبول الاعتقاد من عدمه هذي ما جتنا من طرف الا من طرف المعتزلة - [01:09:31](#)

قبهم الله. انتهى الوقت من طرف المعتزلة لا فرق متى ما صح النص فلا فرق اي عقيدة ثبتت بخبر احاد؟ فاقسم بالله انه يجب

قبوله اقسام بالله انه يجب قبوله - [01:09:50](#)

صفة الضحك باخبار احاد وانا مؤمن بان لله ضحكا يليق بجلاله وعظمته ودليلها احد صفة الاصابع اؤمن بان لله اصابع تليق بجلاله

وعظمته ولا لا؟ واخباره احد صمت الفرحة له اشد فرحا بتوبة عبدي لله فرح يليق بجلاله وعظمته ليس كفرح المخلوقين خلاص انتهينا

ما نحتاج نقول ليس كمثل ليس كمثل انتهينا منها - [01:10:07](#)

ودليلها احد جميع العقائد التي وردت في اخبار احاد اهل البدع حظوا عليها اكس لم؟ لان هؤلاء الحمقى لا يقبلون في العقائد الا

المتواترات ويعني يعني اننا حريصين على العقيدة - [01:10:30](#)

لا والله كذايين بل انتم لا تريدون اثبات الصفات اصلا فالاحاد استطعتم ان تردوها سندا ومثنا بضعفها بالنسبة للمتواتر لكن المتواتر

هل امنتم به يا اهل المتواترات العقائد اللي ثبتت بالمتواترات امنتم بها وجه الله ثبت بالمتواتر. ما ليش ما تقبلونه - [01:10:51](#)

الاحد رديتوها ماشي يعني انتو حريصا على العقيدة ما تبون تثبتون الا المتواترات؟ طيب وجه الله متواتر ما امنتم به عين الله متواتر ما

امنتم به لعابيين انت واصلا المبتدأة. انتم اصلا تبون تفرون من اسماء - [01:11:12](#)

لكن الاحاد قدرتم عليه سندا ومثنا. المتواتر ما قدرتم عليه سند كان فظحوكم الناس لكن قدرتم على دلالته وحرفتم دلالته

الصحيحة. فالمتواتر رده معنى وقبلوه في الظاهر. والاحاد رده معنى - [01:11:30](#)

وسندا. فاذا القوم ليس قصدهم بهذا التفريق الحرص على العقائد. وانما قصدهم الفرار من اثبات العقائد. ولذلك اهل سنة يؤمنون

يعتقدون مدلول اخبار الاحاديث اذا صحت. فاي خبر صح عن رسول الله؟ فاقبل مدلوله - [01:11:48](#)

يقول سمعنا لرسول الله واطعنا وامنا برسول الله بالله وصدقنا وامتثلنا قبر ربنا بغض النظر عن كونه احد ولا متواتر المهم صحة

النص صح النص فيجب اعتماده وقبوله. عقيدة كان او في امر فقهي ما لنا دخل - [01:12:08](#)

متواتر احد ما له دخل كل هالاعتبارات ما لها شأن المهم صحة النص فمتى ما صح النص ولم يمسح فان الواجب قبوله واعتماده

مشكلة ذي ولذلك اي واحد يجيك تبي تعرف انه سني ولا بدعي قل له هل تقبل اخبار الاحاد في العقيدة؟ فان قال لا فهو مبتدع. اذ  
المبتدعة متفقون على رد اخبار - [01:12:30](#)

في العقيدة كلهم رافظيهم خارجيهم اشعريهم ما تريديهم كلايهم معتزليهم جهميهم كلهم اتفقوا على ها القاعدة سبحان الله. ها  
القاعدة الباطلة ذي لم يقبل اخبار الاحاد الا من اهل السنة والجماعة في مسائل - [01:12:50](#)

فان قال نعم اقبله فهو سني وان قال ارده فهو مبتدع. انتهى الوقت نعم تفضل ما شاء الله قاعدة والنخل في صحافة لا يعرف العقد  
الصحيح ثم لا. هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة. لا يتعارض نص صحيح مع عقل - [01:13:06](#)

صريح لا يتعرض النقل والعقل اتحداك ثم اتحداك ان تأتي لي بنص صحيح يعارض عقلا تليما فان وجدت شيئا يوهم التعارض بين  
نقل وعقل فاعلم انك بين احد افيتين اما ان يكون النص غير صحيح اصلا. فتأكد اولاً من صحة - [01:13:23](#)

النصر. فان تأكدت منه وجدته صحيحاً فتأكد من الامر الثاني وهو العقل الناظر في النص. اذ العقل قد تكون فيه افة كلامية او قاعدة  
منطقية باطلة ها نظر صاحبها للنص بناء على هذا - [01:13:45](#)

فحصل عنده الفساد فاذا لا لكن لو توفر الشرطان فصح النص وسلم العقل فاقسم بالله ما في معارضة. ولذلك لا تجدوا رجلا من اهل  
السنة ادعى معارضة بين نقل وعقل. جميع من يدعي وجود التعارض بين النقول او العقول هم من - [01:14:02](#)

المبتدئة. ولذلك الف في الرد عليهم ابو العباس ابن تيمية كتابه الكبير المفيد العظيم المستصعب درع تعارض العقل والنقد درع  
تعارض العقل والنقل يثبت هذه القضية انه لا يمكن ابدا ان يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. وقد جاءوا بامثلة كثيرة ذكرتها في

كتاب القواعد المذاعة في مذهب اهل السنة والجماعة - [01:14:23](#)

جاءوا بامثلة كثيرة يقولون يلا كيف تقولون في هذا النص يعارض العقل ويبدأ ابن تيمية يجاوب عنه بان العقل انتوا عقلكم الفاسد  
ولا ها لو فهم على وجهه الصحيح زال الاشكال ولو كان - [01:14:48](#)

فيه متسع لضربت لكم امثلة على ما شغبوا به هؤلاء الحمقى. وقالوا بانه يتعارض مع العقل ثم نبين لكم كيف جاب عنه لكن نكتفي  
بمثال واحد ممكن واحد فقط طيب واحد - [01:15:01](#)

من النصوص التي لم يبلعها لم يبتلعها اهل البدع وردوها وحاربوها قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الرب عز وجل  
عبدى جعت جعت فلم تطعمني. عبدى استسقيتك فلم - [01:15:17](#)

عبدى مرظت فلم تعدني. قالوا يا اخوان هذا الحديث متعارض مع العقل كل المعارضة هذا هذا حديث غير مقبول هذا كيف كيف غير  
مقبول؟ قالوا العقل يفرض ان الله لا يوصف الا بصفات الكمال - [01:15:33](#)

وهذا الحديث يوصف الله بالمرض وبالاستسقاء والظما وبالجوع كلها صفات نقص. كيف هذا الحديث هذا؟ يلا ردوا ردوا هذا الحديث  
ردوه بس يلا. ردوا هذا الحديث قال اهل السنة لن نردهم - [01:15:49](#)

لن نرد هذا الحديث بل هو متفق مع العقل والاستعمال العربي كل الاتفاق يقول يقول العلماء ماذا تفهمون يا اهل البدع من قول الله عز  
وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ ايش تفهمون منه - [01:16:02](#)

ما تفهمون من هذا النص افهموه من جعتوا استسقيت مرضت عادت العرب القرآن عربي الاستعمال ولا لا؟ عادة العرب ان المعظم  
الكبير ينزل حاجة الضعيف كحاجته من باب الحث على - [01:16:18](#)

ايش من باب الحس والترغيب على ايش؟ على اغائة الملهوف واطعام الجائع فالملك سلمان مثلا يقول حفظه الله ورعاه يقول مثلا  
الملك لقد جعت البارحة للوزرا يقول لقد جعت البارحة - [01:16:36](#)

سيقول كيف تجوع وانت الملك والمستودعات مليانة من الخيرات؟ قال طرقا لذلك الفقير طرق ابوابكم جميعا يستطعمكم وهو جائع  
ولا لم يجد احدا يطعمه اما انكم لو اطعمتموه لا عطيتكم اضعاف اضعاف الطعام الذي اعطيتموه - [01:16:52](#)

هل هذا يتعارض مع العقل؟ الجواب لا بل يدل على كمال رحمة الملك وكمال حرصه على رعيته وانه انزل حاجة واحد من رعيته  
بمنزلة حاجته. هل الملك جاء حقيقة من الذي جاء حقيقة؟ انما هو - [01:17:10](#)

السائل انتم معي في هذا ولا لا؟ اسلوب عربي واضح هذا يدل على كمال رحمة الله ورفقه بعباده ولذلك اخر الحديث يفسر اوله كيف تجوع وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبيدي جائع. اذا الجائع ليس هو الله تعالى الله عز وجل - [01:17:26](#) وانما الذي جاء حقيقة عبده اذا لماذا ينزل جوع العبد بمنزلة حاجته عز وجل مع ان الله لا يجوع ولا يحتاج. قال من باب الترغيب في اطعام الجائع. من باب الترغيب - [01:17:46](#)

كيف تستسقي وانت رب العالمين؟ اما علمت ان عبيدي فلان استسقاك اذا الذي استسقى ليس هو الله وانما انزل حاجته حاجته لان هذا اسلوب عربي الادلة نزلت على اساليب العرب فهمتم هذا؟ فاذا هل بالله هذا الحديث يتعارض مع العقل - [01:18:00](#) بل يفرض فرضا جزما بانه متوافق مع العقل كل الاتفاق. هذا دليل على كمال رحمة من رحمة الله هذا الحديث الذي يدل على كمال فضل الله ورحمته بعباده جعلوه متعارضا وفهموه فهما مغلوطا. الان البلية من النص ولا من - [01:18:17](#) من عقولهم ولا النص صحيح ما في مشكلة لكن الفهم الفهم فلما كانت عقولهم قذرة لا تعظموا الله حق تعظيمه فهموا هذا الفهم المغلوط. نكمل بعد الصلاة ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:18:34](#) الحق منهم يقبلون ها القاعدة مهمة اسمعوا يا اخوان الالفاظ المجملة التي تحتل الحق والباطل لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا بل هي موقوفة على صاد حتى يتميز حقها فيقبل - [01:18:51](#)

من باطلها فيرد لا تردها مطلقا لان فيها حق والحق ما يرد ولا تقبلها مطلقا لان فيها باطلا. والباطل ما يقبل. اذا ايش اسوي فيها لابد فيها من الاستفصال حتى يتميز الحق فيقبل من الباطل فيرد - [01:19:22](#) فهتم هذا وان من اعظم الضلال العقدي الذي جعل اهل البدع يتخوضون في عقيدة الكتاب والسنة بالباطل هو اعتمادهم في عقائدهم على تلك الالفاظ المجملة فبسبب اعتماد اهل البدع على هذه الالفاظ المجملة ظلوا في باب العقائد. اياك ان تجعل - [01:19:41](#)

هذه الالفاظ اصل من اصول عقيدتك مثال اضرب مثال البسيط ما الذي جعل المعتزلة ينكرون كل صفات الله؟ كل صفات الله ينكرونها لماذا قالوا لان الصفات تستلزم التجسيم. والتجسيم ممتنع على الله. طيب التجسيم هذا لفظ مجمل يحتمل الحق والباطل. فجعلوا التجسيم اصلا - [01:20:01](#)

وقاسوا عليه كل صفات الله. فجعلوا اصل عقيدتهم هو ذلك اللفظ المجمل. ومن جعل اصل عقيدته هذه الالفاظ المجملة فستكون نهاية الى ماذا الى الضلال والى فساد الاعتقاد اذا الالفاظ المجملة ما تقبلها - [01:20:24](#) مطلقا ولا تردها مطلقا بل فصل فاذا قيل لك مثلا اذا قيل هل الله في مكان فتقول والله تعال وش قصدك بالمكان هل تقصد به مكان سفلى فان كنت تقصد به مكان سفلى فهذا - [01:20:42](#)

باطل لان السفلى نقص والله منزه عن النقص فانتبهوا لان بدأنا بالتفصيل الان لان لفظ المكان مجمل طيب ام تقصد به مكان علو محيط بالله؟ فان كنت تقصد هذا فهو باطل. لان الله لا يحيط به شيء - [01:20:58](#) ام تقصد به مكان علو غير محيط بالله على ما يليق بجلاله وعظمته فان قال نعم اقصد هذا المعنى. تقول هذا حق ولكن لا اسمي هذا الحق بهذا الاسم البدعي. بل اسميه استواء - [01:21:15](#)

اعبر عن هذا المعنى الحق بالمعنى الشرعي لان المتقرر عند العلماء ان التعبير عن المعاني الشرعية بالالفاظ النصوص اولى ليش تترك الالفاظ النصوص وتروح تعبر بالالفاظ مبتدعة او الالفاظ مجملة - [01:21:29](#) ما في الكتاب والسنة مكان ولا ما في مكان ليش تخلينا نفضل؟ عبر قل الله استوى على عرشه بس وخلص وانتهت. لا تستبدل لفظ الاستواء الشرعي بلفظ مكان لان الاستواء لفظ غير مجمل - [01:21:43](#)

واما المكان فهو لفظ مجمل وكلما كان تعبيرك في العقائد بالالفاظ غير مجملة كلما كان احسن صح ولا لا كذلك لفظ الجسم اذا قال الله له جسم تقول ايش قصدك بالجسم - [01:21:59](#) الجسمية هذي فيها حق وباطل اذا قال والله انا اقصد ان الله له جسم كأجسامنا هذا حق ولا باطل يا جماعة؟ باطل ليس كمثلته

شيء. واذا قال انا اقصد بالجسمية الذات الكاملة من كل وجه. المتصفة بصفات الجمال - [01:22:11](#)

الجلال والكبرياء والعظمة على الوجه اللائق بالله هو يسمي هذا الحق جسميا هذا حق ولا لا؟ هذا حق ولكن لا نطلق على هذا الحق

ايش؟ جسم وانما نقول الله له ذات وصفات. وذلك في ذات الله - [01:22:28](#)

ولا لا؟ لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات في ذات الله. اذا هذه الصفة الشرعية ولله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى فانها صفة الرحمن فانا احب ان اعبر بها في الصحيحين من حديث عائشة. اذا عبر عن الله بالذات والصفات لا تسمي الذات والصفات جسم. ليش تترك

الالفاظ الشرعية وتروح - [01:22:41](#)

الفاظ البدعية انتوما على هذا؟ فاذا في رسالة للعبد الضعيف اسمها رسالة في بيان مذهب اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجمل.

بينت هذه القاعدة هذه اصل عظيم من اهل السنة. ان الالفاظ - [01:22:59](#)

المجمل لا اياك ان تقبلها مطلقا. لان فيها باطل واياك ان تردها مطلقا لان فيها حق الواجب عليك ان تستفصل فيها لو قيل لك مثلا ما

ثم الا الله ما ثم الا الله - [01:23:13](#)

يقولها الصوفية ما ثم الا الله تقول تعال اش معنى ما ثمة يعني هناك كأنهم يقولون ما هناك الا الله واذا رأيت ثم رأيت نعيم واذا رأيت

هناك رأيت نعيما ثم معناها هناك - [01:23:26](#)

ايش تقصد بما لا ثم الا الله. ايش تقصد؟ هل تقصد ما تم اله الا الله؟ ما ثم رب الا الله ما ثم قادر الا الله ما ثم متصرف ومدبر في

هذا الكون الا الله - [01:23:40](#)

فان كنت تقصد هذا فهذا المعنى لكن هو لا يقصد هذا الكلب. يقصد ماذا؟ يقصد ما ثم الا الله. اي ان الله حال بذاته في هذا الكون فهو

في كل - [01:23:54](#)

في مكان بذاته وان الوجود هو عين ذاته وان ذاته هو عين هذا الوجود. هذا هو الذي يقوله اتباع ابن عربي اذا ما ثم الا الله محتملة

فاقبل منها الحق ورد الباطل. ارجعوا لهذه الرسالة فقد ضربته فيها اكثر من خمسين مثالا من عبارات اهل البدع. فبينت الحق فيها -

[01:24:06](#)

الباطل والله اعلم نكمل بعد الصلاة ان شاء الله. صلى الله وسلم على نبينا - [01:24:26](#)